



متون

مجلة علمية أكاديمية محكمة، تصدرها كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإنسانية
جامعة الدكتور مولاي الطاهر: سعيدة- الجزائر

العدد السادس عشر- ابريل 2018
- السنة التاسعة -



الايداع القانوني

ر.إ: 424 - 2008

الرقم الدولي الموحد للدوريات

ردمد: 8518 - 1112

العنوان: مجلة "متون" كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة د. مولاي الطاهر
حي النصر سعيدة 20000 الجزائر الهاتف: 048 47 76 88 الفاكس: 048 47 76 88

مُتُون

MOUTOUNE

مجلة علمية أكاديمية محكمة، تصدرها
كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية
جامعة الدكتور مولاي الطاهر: سعيدة- الجزائر

مدير المجلة مسؤول النشر
أ.د. بكري عبد الحميد
عميد كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

المدير الشرفي
أ.د. فتح الله وهبي تبون
مدير جامعة سعيدة

رئيس التحرير
أ.د محمد حفيان

الهيئة العلمية

ا.د. بوعرفه عبد القادر [وهران] ا.د. فيدوح عبد القادر [قطر] ا.د. محمد عثمان الخشت [جامعة القاهرة]
ا.د. حسن حماد جمهورية [مصر] د. محمد عبد الحميد المالكي [ليبيا] ا.د. زكي الميلاد [السعودية] ا.د. عامر عبد
زيد الوائلي [العراق] ا.د. بودوايه مبخوت [تلمسان] د. غيضان السيد علي [مصر] د. محمد الناصري [المملكة
المغربية] د. وائل أحمد خليل الكردي [السودان] د. سهيل فرح نعيم [لبنان - روسيا] د. صالح الدين [جامعة غرناطة
اسبانيا] د. عطاء الله حبيب [جامعة كومبلوتنس مدريد] د. عتو نوريه [جامعة كومبلوتنس مدريد] قدور أحمد
جامعة كومبلوتنس مدريد [سليم يلماز [جامعة مرمرة اسطنبول] عبد النبي الأشقر [جامعة مونبيليه3]

لجنة القراءة والتحرير

ا. د. محمد حفيان [جامعة سعيدة] ا.د. عبد الله موسى [جامعة سعيدة] د. شريف علي [جامعة سعيدة] د. رشيد
بومعالي [جامعة سعيدة] د. شباب عبد الكريم [جامعة سعيدة] د. قدوري عبد الكريم [جامعة سعيدة] د. ادريس بن
مصطفى [جامعة سعيدة] د. حسن عالي [جامعة سعيدة] د. فارح مسرحي [جامعة باتنه] د. بلقاسم بومديني
[جامعة معسكر] د. كبداني فؤاد [جامعة سعيدة] د. لكحل مصطفى [جامعة سعيدة]، د. عفيان محمد [سعيدة]
د. بداني فؤاد [سعيدة] د. بجاوي وفاء [جامعة الجزائر2] د. دادوة حضرته نبيه [crasc oran] د. بن دويه شريف
الدين [جامعة سعيدة]

قواعد النشر وشروطه في مجلة متون

تنشر المجلة وترحب بإسهامات البحوث العلمية الأصيلة التي تتوافر فيها شروط البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً ومحلياً . ويتم استلام البحث المستوفي للشروط والمعايير والتي لم يسبق نشرها من قبل .
التزامه بقواعد النشر المتبعة في المجلة، وفق المنهجية العلمية المطلوبة والتقيد بالاصالة والتوثيق والجدة
وقوع موضوع البحث ضمن إهتمامات وأهداف المجلة التي تعنى بقضايا التعليم الجامعي العالي في مجالات العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية وبالاخص في المجالات التالية:
الفلسفة.

علم النفس وعلوم التربية.

علم الاجتماع .

علم التاريخ وعلم الآثار.

علوم الاعلام والاتصال .

علم المكتبات والمعلومات والعلوم الوثائقية وعلم الارشيف.

تحقيق التراث و المخطوطات.

تقارير المؤتمرات والندوات العلمية التي لها علاقة بموضوعات المجلة..

لا تعتمد المجلة نمطاً واحداً في عناصر تقرير البحث، نظراً للتنوع الكبير في طبيعة البحوث التربوية من الكمي إلى النوعي، ومن التجريبي الميداني إلى الوصفي، إلا ان العناصر الرئيسية المشتركة بينها تتمثل في:
مقدمة أو خلفية موضوع البحث وأدبياته ومسوغاته وأهميته.

مشكلة البحث وتحديد عناصرها وربطها بالمقدمة.

منهجية البحث المناسبة لطبيعة المشكلة البحثية وتتضمن الإجراءات والبيانات الكمية أو النوعية التي مكنت الباحث من معالجة المشكلة البحثية ضمن محددات وافترضات بحثية واضحة.

نتائج البحث ومناقشتها مناقشة علمية مبنية على إطار فكري متين يعكس تفاعل الباحث مع موضوع البحث من خلال ما يتوصل اليه الباحث من استنتاجات وتوصيات مستندة إلى تلك النتائج.

على الباحث ان لا يعتمد على المصادر الثانوية غير الموثوقة في هذا المجال، وفيما يلي بعض العناصر التي يتوقع من الباحث العودة إلى قواعد البيانات والمواقع الإلكترونية التي تساعد في التعرف على المعايير والشروط في هذا النظام ومنها (مع ملاحظة بعض المعايير غير الحدية، وتحفظ المجلة ببعض الخصوصيات في هذا الإطار):

عدد صفحات البحث (25 صفحة كحد أقصى بما في ذلك ملاحق البحث).

عدد كلمات الملخص بالعربية (200 كلمة كحد أقصى).

عدد كلمات العنوان (لاتزيد عن 20 كلمة).

عدد الكلمات المفتاحية (Keywords) (3- 5 كلمات).

التوثيق في المتن وقائمة المراجع من كتب ودوريات مع الإختلاف في عدد المؤلفين، والتوثيق من الإنترنت في ضوء طبيعة المعلومات المتوفرة.

الإلتزام بأخلاقيات البحث وحقوق الملكية.

يقدم البحث مكتوباً باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية ومطبوعاً على الكمبيوتر بمسافات مزدوجة، ومتوافقة مع برنامج Ms Word حجم خط 14 simplifide arabic والعناوين ب 16 على ورق (A4) على نسخة إلكترونية أو على CD، وان لا يضاف للبحث أي لون غير أسود- أبيض في أي موقع من البحث، وترسل البحوث وجميع المراسلات المتعلقة بالمجلة إلى موقع المجلة بالبوابة الوطنية للمجلات :

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/146>

من الضروري أن يظهر في الصفحة الأولى من البحث عنوان البحث، واسم الباحث(الباحثين)، وجهة العمل، والعنوان (العناوين ، والبريد الإلكتروني،

يخضع البحث المرسل إلى المجلة إلى التحكيم من قبل هيئة التحرير لتقرير أهليته للتحكيم الخارجي، ويحق للهيئة أن تعتذر عن السير في اجراءات التحكيم الخارجي أو عن قبول البحث للنشر في أي مرحلة دون إبداء الأسباب. البحث المقبول للنشر يأخذ دوره للنشر حسب تاريخ قبوله للنشر بصرف النظر عن العدد الذي تم تحديده أو العدد الذي أرسل إليه أو في أحد الأعداد التي تليه.

تعتذر المجلة عن عدم إعادة البحث الذي يتم إرساله إلى المجلة (بكليته أو أجزاء منه) إلى الباحث في حالة عدم قبوله للنشر في أي مرحلة من المراحل، كما تعتذر عن أي طلب بتزويد الباحثين بتقارير التحكيم للبحث الذي يتم رفضه، إلا باستثناء من هيئة التحرير.

ما ينشر في المجلة يعبر عن وجهة الباحث (الباحثين)، ولا يعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة. ترتب البحوث عند النشر في عدد المجلة وفق اعتبارات فنية، وليس لأي اعتبارات أخرى أي دور في هذا الترتيب، كما أنه لا مكان لأي اعتبارات غير علمية في إجراءات النشر.

إذا استخدم الباحث برمجيات أو أدوات قياس من اختبارات واستبانات، أو غيرها من أدوات البحث، فعلى الباحث أن يقدم نسخة كاملة من الأداة التي استخدمها إذا لم ترد في متن البحث أو لم ترفق مع ملاحقه، وأن يشير إلى الإجراءات القانونية التي تسمح له باستخدامها في بحثه. وأن يحدد للمستفيدين من البحث الآلية التي يمكن اتباعها للحصول على البرمجية أو الأداة.

لا تتقاضى المجلة أجورا على النشر فيها، ولا تدفع للباحث مكافأة مالية عن البحث الذي ينشر فيها. وبمجرد اشعار الباحث بقبول بحثه للنشر قبولاً نهائياً، تنتقل حقوق الطبع والنشر إلى مجلة متون.

الافتتاحية

تقدم هيئة تحرير مجلة متون بالشكر والامتنان الجزيلين للسادة الأساتذة الأفاضل،
الذين اجتهدوا في ميلاد هذا العدد في ثوبه الجديد عبر المنصة الالكترونية، على أمل
التواصل الدائم في سبيل خدمة البحث العلمي.

هيئة التحرير



فهرس المحتويات

07 د. ورغى سيد احمد
	الشراكة التعاونية بين أسر المعاقين عقليا والمهنيين
22 عايش صباح جامعة سعيدة.....
	الاحتراق النفسي عند أساتذة التعليم الثانوي - دراسة تتبعية -
43 أ. معروف محمد
	اضطرابات التعلق و الصرع عند الطفل
61 طهراوى عبد المجيد / إشراف: أ. د. كبداني خديجة.....
	فلسفة الأخلاق عند مسكويه بين التأثير اليوناني والشريعة الإسلامية
22 د/بن دحمان حاج،
	ظاهرة اللغة بين مقاربات البحث و مناهج التعليم.
96.....	أ.د. ميمون مجاهد المملكة السعودية
	القراءة التفكيكية للدين دريدا في مساءلته للحدائثة الدينية الكانطية
119 سماح حبطة
	الدين والتهكم عند كيركيغارد.
136 بن زينب شريف
	الدين والتصوف في الفكر العربي المعاصر أدونيس أنموذجا
149 د. كرد محمد / بومعزة هجيرة
	الدولة في سياق تعدد المفاهيم مقارنة في تفكيك النشأة والمسار الحضاري
158 العراجي عبد الكريم /د/زاوي مصطفى

مسرحة المناهج

رؤية حديثة في إدارة النشاط التعليمي الصفّي

د. ورغي سيد أحمد

أستاذ باحث قسم العلوم الاجتماعية

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

جامعة سعيدة، الجزائر

ملخص البحث:

يهدف هذا المقال إلى الإجابة على تساؤلات مهمة خاصة بمدى استجابة مسرحة المناهج لمتطلبات المتعلمين الديدكتيكية، ورصد أهدافها معهم، ومدى قدرتها على المساهمة في تقديم سحنة المتعلم الخلاق، المبدع الذي يحتاجه مجتمع اليوم، ومن أجل ذلك تم الاستعانة بعينة من المراجع ذات الصلة بالموضوع، والاعتماد على المنهج التحليلي في عرض المضمون. ولقد خلص الباحث من خلال مقاله إلى إمكانية استخدام مسرحة المناهج كطريقة بديلة في تعليم المتعلمين نظرا لأهميتها التي رصدها في كثير من الدراسات المعروضة، ونظرا لملائمتها لمتطلبات مجتمع معرفي يطلع إلى غد أفضل.

الكلمات المفتاحية:

مسرحة المناهج – المسرحية التعليمية – الحاجات التربوية – نواتج التعلم.

Dramatizing Curricula**(Modern View of lassroom learning activity's management)**

DR .OURGHI SIDAHMED

Department of social sciences
Faculty of social and human sciences
University of Saida, Algeria

Abstract :

The aim of this article is to answer important questions regarding the responds of Dramatizing Curricula to the didactical requirements of the learners, and to monitor their objectives with them, and their ability to contribute providing the creative learner, who today's society needs, for this reason, somme references relevant to the subject were used, and with the accreditation of analytical approach in view content.

The researcher concluded through his article to the possibility of using Dramatizing Curricula as an alternative method to teaching learners because of the importance that is monitored in many of studies presented and because of their suitability to the requirements of a knowledge society to see a best future.

Key words : Dramatizing Curricula – Dramatic didactic – educational needs – learning outcomes.

مقدمة:

"لحد الآن لم أجد موضوعا دراسيا واحدا لا يمكن تناوله بطريقة مسرحية" (زين الدين، 2008، ص. 150-153). عندما يخلص "بيتر سليداو" وهو من أقدم رواد الدراما المخصصة للأطفال في "بريطانيا" إلى هذه النتيجة، فهي إشارة قوية للتربويين قبل غيرهم من المتخصصين الآخرين، بضرورة الالتفات والاهتمام بالأسلوب التفاعلي الذي يضمن معايشة المتعلم للأحداث بالصورة والصوت، وهذا الأسلوب هو "مسرحة المناهج"!

فمسرحة المناهج قادرة على ترسيخ الفكرة في أذهان المتعلمين بطريقة محببة وشيقة، وقادرة على إكسابهم عددا من المهارات والقدرات، وفق أنشطة درامية متنوعة. إن "ديفيد ديفز" يحاول أن يعيد المنهاج التربوي إلى أصلية الإنساني، والدراما كفيئة بهذه النقلة عندما يقول عن "دورتي هيثكوت" الرائدة في مجال الدراما عبر المنهج، إنها ترى الدراما على أنها "وسيلة لإعادة تأصيل المنهاج الإنساني الذي نبع منه، لذلك فإن تلك المعرفة ليست مجردة أو علما مؤسسا على موضوع منعزل، بل تفاعل والتزام إنساني ومسؤولية إنسانية". إن مسرحة المناهج لا بد أن تأخذ على عاتقها اليوم مسألة مراعاة طموحات التنمية الشاملة المشروعة للمجتمع، تلك الطموحات تنتهي إلى تحقيق مستوى الجودة في التعليم، ومسرحة المناهج قد تعد واحدة من أدوات الإسهام في تحقيق هذا المسعى، وخلق جيل واع وذكي، ومبدع.

1. إشكالية البحث:

تعد المناهج الدراسية واحدة من أهم عناصر التعليم، وهي واجهة الحياة الدراسية إلى حد بعيد، لذلك يذهب "فoster" إلى اعتبار أن الحالة الأسوأ في تعليم المهارات تعود للمنهاج نفسه، الذي ينبغي أن يتضمن تصنيفا واضحا للمهارات، التي يتمكن المعلم من الإحاطة بها واضعا أنشطة محددة لها، لغرض إكساب الطلبة إياها (Foster,1967,p.230). وهذا الأمر يفرض علينا إيجاد الحلول الملائمة القادرة على تنمية المهارات بالشكل المطلوب. فما يشهده عالم المعرفة من تغيرات حقائقه العلمية والمعرفية، وتعدد الاستراتيجيات، وطرائق التدريس، وتعدد المناهج، يستدعي بناء تصاميم تعليمية أكثر ملائمة لطبيعة هذه المعرفة وتطورها المستمر، وهذا يفرض أيضا على مصممي التدريس نماذج تدريسية أكثر ملائمة للعصر، أي تلك النماذج التي تتواءم مع متطلبات ومبادئ التربية الحديثة في جعل المتعلم محور العملية التعليمية، والعمل على نموه نموا شاملا الجوانب في شخصيته، لمساعدته على التعبير عن نفسه ومواجهة الموقف التعليمي بدينامية كبيرة، وعلى هذا الأساس، قد تعد مسرحة المناهج "أحسن أسلوب وأنسبه لمجتمع المعرفة اليوم".

في هذا الصدد، تناولت دراسة "داخل" (2012) بعنوان أثر ديداكتيكية التدريس المسرح في تنمية مهارات الاستماع عند تلاميذ الصف الخامس ابتدائي، على عينة (63) تلميذا على المدارس الابتدائية "بيغداد"، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق ديداكتيكية التدريس المسرح في مقابل طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية في تنمية مهارات الاستماع (داخل، 2012).

وجاءت أيضا دراسة "زيد وستار" (2016) بعنوان أثر مسرحية المناهج في زيادة تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة (القواعد نموذجاً) "بلبنان" على عينة شملت (20) طالبا من المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية وهي عينة قصدية (باعتبار نقصهم البيداغوجي الواضح في المادة). وخلص الباحثان إلى أن طريقة مسرحية المناهج تعمل بشكل فعال على شد انتباه التلميذ للعرض، ما يؤدي إلى فهمه للمادة، وتساعد المعلمين في اختصار الجهد والوقت لتقديم المعلومة. وعلى العموم، طريقة مسرحية المناهج كان لها أثر فعال بالنسبة للمجموعة التجريبية في تحصيل مادة القواعد أحسن من المجموعة الضابطة (زيد وستار، 2016)

لقد أكدت هذه النتائج أيضا، دراسة "الطائي والكلاك" (2012) حول أثر مسرحية المناهج في اكتساب قواعد اللغة العربية وزيادة الدافعية نحوها لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة "نينوى" بالعراق، على عينة شملت (50) تلميذا، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست بطريقة مسرحية المناهج على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب القواعد (الطائي والكلاك، 2012).

وجاءت دراسة "الناصر" (2013) بعنوان أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحية المناهج مادة قواعد اللغة العربية في التحصيل الدراسي وتنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة "القطيف" في المملكة العربية السعودية، على عينة (62) تلميذا، وأثبتت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في الاختبار التحصيلي مادة قواعد اللغة العربية ومقياس الاستماع والتحدث يعزى إلى أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحى مسرحية المناهج لصالح المجموعة التجريبية (الناصر، 2013).

على الصعيد الأجنبي، ظهرت دراسة "فليمينغ Fliming" (2004) أثر مشروع تحول بعض المدارس للتدريس باستخدام التمثيل الدرامي في مدينة "دورهام Dorham" البريطانية في قراءة الطلاب وتحصيلهم في الرياضيات واللغة الإنجليزية، ومفهوم الذات لديهم، والكتابة الإبداعية، حيث تم اختيار مجموعتين من المدارس التي تبنت المشروع مقابل مدرستين لم تتبنى المشروع كمجموعتين ضابطين، وبدأ تقييم الطلاب منذ بداية السنة الثالثة إلى نهاية السنة الرابعة، وأفرزت النتائج أن أفراد المجموعتين (المدرستين التجريبتين) أحرزوا درجات عالية وإيجابية جدا في اختبارات اللغة الإنجليزية والرياضيات والقراءة، وكان مفهوم الذات لديهم عاليا بشكل كبير مقارنة بأقرانهم من المجموعتين الضابطين (Fliming, 2004)

وأجرى "كورماك Cormack" (2004) دراسة من أجل استقصاء أثر الدراما الإبداعية في محتوى وعمليات كتابة القصص القصيرة لطلبة الصفين السادس والسابع، في مقاطعة "كولومبيا" الكندية، وشملت العينة (54) طالبا (ة)، وكشفت النتائج على أن الطلاب الذين درسوا بطريقة الدراما الإبداعية حققوا درجات أعلى من طلاب المجموعة الضابطة في : الأفكار العامة، التفاصيل، الإحساس بالقارئ، بناء الجمل، الأسلوب، الحكمة، الشخصية، الحوار، والأحداث، وأثارت أن الطلاب كتبوا قصصا أطول، وكونوا اتجاهات إيجابية، ووصفوا خبرتهم بالمتعة مقابل زملائهم الآخرين (Cormack, 2004).

يظهر من خلال الدراسات المعروضة العربية منها والأجنبية، مدى الأثر الذي أحدثته مسرحية المناهج على المتعلمين الذين استفادوا منها، سواء على المستوى الدراسي كالتحصيل القرائي واللغوي المتنوع بين التمكن من قواعد اللغة المدروسة، أو كتابة القصص الطويلة، وجمالية الأسلوب، أو في تحصيل الرياضيات، وأيضا على المستوى الشخصي تمثلت في تكوين الاتجاهات الإيجابية عن التعلم، وزيادة مستوى الدافعية نحوه، والمفهوم الإيجابي للذات. على الرغم من اختلاف العينات (العربية والأجنبية)، واختلاف أهداف هذه الدراسات وتعدد مناهجها، وأمام النقص الفادح في الدراسات المحلية المتعلقة بمسرحية المناهج (في حدود علم الباحث وجهده)، يندفع الباحث إلى محاولة تقديمها، كرؤية حديثة لإدارة النشاط الصفّي التعليمي محاولا الإجابة عن تساؤلات هي:

إلى أي حد يمكن لمسرحية المناهج ان تستجيب لمتطلبات المتعلم الديدككتيكية؟ وماهي أهدافها مع المتعلمين؟ وإلى أي قدر يمكنها أن تساهم في سحنة المتعلم الخلاق؟

2. ماهية مسرحية المناهج:

هو إعادة تنظيم محتوى المنهج الدراسي وطريقة التدريس في شكل مواقف حوارية طبيعية، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار التي يتألف منها الموقف التعليمي الجديد، لاستيعاب وتفسير ونقد المادة التعليمية لتحقيق أهداف المنهج الدراسي (شحاتة، 2000. ص. 210).

هو أيضا وضع المناهج الدراسية في قالب مسرحي، من خلال تجسيد المواقف والأحداث التي تدخلها وتمثلها في مكان مخصص لذلك (اللقاني والجمال، 2003. ص. 262).

هو إعادة تنظيم أو تقديم الموضوع التعليمي بشكل غير مباشر من خلال وضعه في خيرة حياتية، وصياغته في قالب مسرحي، لتقدمه إلى المتعلمين داخل المؤسسات التعليمية، في إطار عناصر الفن المسرحي، بهدف تحقيق مزيد من الفهم والتفسير (حسين، 2005. ص. 109).

هو طريقة لتنظيم المحتوى العلمي للمادة الدراسية، وطريقة للتدريس تتضمن إعادة تنظيم الخبرة وتشكيلها في مواقف، والتركيز على العناصر الأساسية والأفكار الهامة المراد توصيلها، ويقوم التلاميذ بتمثيل الأدوار الرئيسية المتضمنة للموقف، لخدمة وتفسير وتوضيح المادة العلمية من خلال حل موقف المشكلة، تحت رعاية وتوجيه المعلم المستمر (عبد النبي، 1993. ص. 15).

هو الخروج بالمواد الدراسية من المجالات الضيقة والمحدودة إلى صورة متحركة، مما يجعلها أكثر حيوية وإقناعا، ويبسر فهمها ورسوخها في الأذهان، وفي تحقيق الخبرة المباشرة سواء للمؤدي أو المتلقي، وتحويل المادة العلمية من كلام نظري إلى حركي، يبسر فهم المادة ويشبها في أذهان المتعلمين (عفانة واللوح، 2008. ص. 20).

كنتيجة أولية، تتطلب مسرحية المناهج إعادة صياغة المادة المتعلمة في قالب غير القالب الرسمي التي تعودت أن توضع فيه، أقصد ذلك الإطار الأكاديمي الرسمي الذي يعتمد على المعلم في التلقين والتوجيه، أو قد يعتمد على المتعلم كمبدأ من مبادئ

التربية الحديثة في المشاركة والبحث والحراك التفاعلي الصفي، إنها تضع المتعلمين يستغنون عن أماكنهم لصالح أداء أدوار قد تبدو جديدة عليهم ولم يتعودوا عليها إلا في بعض النشاطات اللا صفية المتفرقة. فقد يبدو جديدا على المتعلمين أداء أدوار البائع والشاري في تعلمات تخص مادة الرياضات، أو أدوار عطارذ وزحل والأرض والقمر للاقتراب من المجموعة الشمسية في مادة الفيزياء أو الفلك، أو أدوار الفعل والفاعل والمفعول به لفهم قواعد مادة اللغة العربية. ولعب الأدوار المتبادل بين المتعلمين يجسد عمليا فكرة "التيوتورا" أي انحصار التعليم والتعلم بين "متعلم متعلم". ومن جهة أخرى، يجسد التعامل والتعلم مع الخبرات المباشرة الهادفة التي ذكرها "إدغار دايل Edgar dale" في محروطه لتصنيف الوسائل التعليمية، أين يمكن للمتعلم أن يسترجع ويتذكر ما تعلمه بعد أسبوعين بنسبة (90%) لأنه في مجال (أقول وأفعل) وهو أكثر مبادئ "التعلم الإيجابي" حضورا، لأنه يحاكي الخبرة التي يتعلمها.

3. الحاجات التربوية للمتعلم وفق مسرحية المناهج:

يمكن للكثيرين من المتخصصين أن يتساءلوا عن الحاجات التربوية التي تساعد مسرحية المناهج في تليبيتها للمتعلمين، ويمكن أن نتوقف عند النقاط التالية:

أ. الحاجة إلى التعلم الإيجابي:

يسعى المتعلم إلى استيعاب ما يدور من حوله داخل غرفة الفصل الدراسي بكل الطرق، وهذا يتوقف على مدى قدرته على إدراك المعلومات والمفاهيم والمصطلحات... ثم تحليلها وتركيبها، واستدعائها وتوظيفها وإدماجها بكيفية صحيحة حين مواجهة الموقف التعليمي الذي يتطلبها، والسؤال الواجب طرحه هنا: هل دائما يحسن المتعلم التواجد في مثل هذه المواقف؟ وإن كان ذلك قد يتحقق، فإلى أي مدى يكون ذلك؟ إن المسرحية تتيح له حسن التواجد في المواقف التربوية والتعليمية، لأنه يتمثله للمحتوى التعليمي، يتعايش مع المعلومات ويصبح جزءا منها، مما يوفر له فرصة استيعابها بسهولة، فيمكن أن يوفر جهدا ووقتا، في إيصال رسالة تتعلق بالقراءة وأهميتها من خلال مسرحية عن "العلم والجهل".

ب. الحاجة إلى إثبات الذات الأكاديمية:

يحاول الإنسان دائما إلى إثبات وجوده أينما كان في هذه الحياة، لأنها معيار النجاح فيها، أما داخل الفصل الدراسي الذي هو فصل من فصول الحياة اليومية، يتوق ويجهتد المتعلم في إثبات ذاته الأكاديمية، لنيل تقدير من حوله من المعلمين والمدير والزملاء والوالدين، غير أن هذا الهدف قد يفشل الكثيرون في تحقيقه نتيجة بعض الأساليب التربوية التدريسية غير اللائقة، فحين شعور المتعلم بعدم إعطائه الفرصة للتحدث والتعبير، أو حين تجاهل تعزيز استجابته الصحيحة ولو بالتعزيز اللفظي كعبارات الاستحسان والتقدير، قد يدفع بالمتعلم إلى الاستغناء والاستقلال عن أداء دوره داخل القسم، إلا أن مسرحية المناهج، وقبل تطبيقها تتبنى مبدأ "تقسيم العمل" الذي نادى به "ابن خلدون في مقدمته" وتسد لكل صاحب دور من المتعلمين مسؤولية، عليه أن يؤديها، وغالبا من يلقي الثناء والتقدير والتصفيق إن هو نجح في مسؤوليته، تماما مثل ما يفعله الجمهور بعدما ينهي مشاهدته لمسرحية ما. إن

مسرحية المناهج مجال خصب لتحقيق الذات الأكاديمية لدى المتعلمين، والتأكيد على أن نسبة مهمة من النجاح الأكاديمي يمر عبرها.

ج. الحاجة إلى النجاح الدراسي:

لا يمكن أن نتوقع نجاحا دراسيا للمتعلمين دون إثارة دافعيتهم، ومسألتي الدافعية للتعلم أو للإنجاز، يمكن إشباعها لديهم من خلال إنجازاتهم التي تظهر من خلال تمثيل أدوارهم، أو المشاركة في الإعداد والتجهيز لهذا الدور أو ذلك، فأداء أدوار شخصيات تاريخية ناجحة وتمصها، يربي النفس على النجاح ورفع الهمة، ويعت فيها تجديد الطموح والعمل على تحقيق الأهداف.

د. الحاجة إلى بناء ثقافة معرفية:

إن تغيير بعض الأنظمة التربوية، أو إجراء تجديلات وتحسينات وإصلاحات دورية عليها، يغلب عليه محاولة بناء ثقافة معرفية وليس ثقافة مدرسية محدودة بحدود مناهجها وبرامجها، والمتعلم وفق المسرحية يتولد من الخيال المعرفي، والانطلاق والحرية والإبداع الفكري بكل صورته، فقد تكون مسرحية المناهج مصدرا للإجابة عن تساؤلات لم يتضمنها المنهاج، لكنها ترد في أذهان المتعلمين، وهذا الأمر، مقبول ما دامت الأحداث المسرحية نموذج صغير عن أحداث الحياة الكبيرة.

4. أهداف مسرحية المناهج:

تسعى مسرحية المناهج إلى:

- تحسين الجانب اللغوي للمتعلم، خاصة اللغة العربية الفصحى السليمة، والتي تعد متاح المسرح التعليمي وركيزته، كالتركيز على مخارج الحروف ونطق الألفاظ دون أخطاء.
- إثراء أسلوب التعلم لدى المتعلم.
- إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم والإنجاز بفاعلية.
- تيسير المدركات المعرفية بأسلوب مبسط قريب إلى الفهم.
- صقل مواهب المتعلمين، واكتشافها والعمل على إنماءها وتوجيهها التوجيه السليم.
- بث الروح في بعض المواد التعليمية التي يصعب استيعاب مفاهيمها كالرياضيات، أين تساءل الأستاذ "منصوري عبد الحق" قائلا: لماذا لا يجد المتعلم متعة وهو يتعلم الرياضيات؟ (منصوري، 2000، ص. 84).
- تنمية الذوق الفني والجمالي لدى المتعلمين، لما يحتويه العمل المسرحي عموما من فنون متعددة في فن الأداء اللغوي، والحركي، والتعبيري، والتشكيل.
- ضمان مكانة اللغة الجسد لدى المتعلمين والتأكيد عليها.
- إكساب المتعلمين القيم الدينية، والخلقية، والاجتماعية، والسياسية، في إشارة إلى أهمية النمو الشامل والمتكامل للمتعلمين.
- تنمية مهارات معينة كالجرأة في التحدث أمام الحضور، الاتصال الشفهي، التركيز، حسن الانتباه، تحمل المسؤولية، إبداء الرأي، والإنصات، وفن التحدث والخطابة.

- التفكير وفق مبدأ "الضمير الجمعي"، أي أنه (المتعلم) يشعر بأنه جزء ضمن منظومة أفراد تحاول أن تعالج نصا (أي مهمة) مشتركا، وهو ما يسمى "الشعور بأعباء الدور".
- تقريب الثقافة المدرسية من الثقافة الاجتماعية الكبيرة.
- تهذيب سلوك المتعلمين، فالمسرح عادة بيئة لتربية الممثلين والمشاهدين على قيم ومبادئ وأفكار وسلوكيات معينة.
- التفرغ الانفعالي للشحنات الزائدة لدى المتعلمين، وهي فرصة للتخلص من الضغوط النفسية والقلق والعدوانية وحب الذات، والساعدة على تحقيق الرغبات بطريقة تعويضية.
- يوفر فرصة لتقويم الأداء عن طريق الملاحظة.
- فرصة للتعرف على بعض التجارب الحية الجديدة.
- علاج مشكلات التحدث، كالتلعثم.
- علاج النفس من الخجل، والأنانية والانطوائية وفقدان الثقة.
- المشاركة الجماعية في تعلمات الموقف التربوي.

5. سمات المسرحية التعليمية الجيدة:

يذكر "السريع وبدير" (1993) ما يلي:

- تكون مفهومة لجميع المتعلمين، تتميز باللون والحركة التي تسلي المتعلمين.
 - تبنى على العقدة، وتحتوي على كثير من الحركة حيث يمر سريعا "التمهيد" للدخول في صميم الأحداث.
 - توفرها على المتعة.
 - عدم خلوها من عنصر التشويق عند إعدادها، أو اختيارها، ويجب أن تكون أحداثها واضحة للمتلقين دون حيرة أو إبهام.
 - تحريك مشاعر المتعلمين، بتضمنها عنصر الفكاهة، حتى تخفف من المسرحية الجادة.
 - عباراتها موجزة تخلو من الإطناب الممل أو الإيجاز المخل، وحواراتها مقنعة طبيعية.
- إن المسرحية التعليمية يجب أن تؤكد على المثل العليا، وذات أهداف تربوية، وتتضمن معلومات محددة تخاطب العقل وتلائم المرحلة العمرية المقصودة، وأن تكون لغتها سهلة يفهمها الأطفال، وفكرتها واضحة بسيطة، وتمتاز بطابع البهجة والفرح. وتعد الحاجة إلى النصوص المسرحية التي تُخدم المناهج الدراسية ملحة جدا، نظرا للندرة الملاحظة في هذا المجال، وهذا مرده نقص الكتاب المتخصصين في كتابة المسرحية التعليمية للمتعلمين (السريع وبدير، 1993. ص. 60)
- وقد تؤدي المسرحية التعليمية كنشاط تمثيلي في عدة مظاهر وأنواع، يستعرضها "العناني" (1993) في الآتي:
- أ. التمثيل الصامت: تعبير عن الفكرة دون صوت، يحاول أن يستثير المتفرجين إلى التفكير، وقراءة وفهم رسالة المتعلم الممثل، ويميزها أنها مسرحية لا تدوم أكثر من ربع ساعة.

ب. التمثيل الفردي: يقوم متعلم واحد بتقليد عدة شخصيات في المسرحية، ولا يحتاج إلى إمكانيات كبيرة ولا غلى مناظر أو مسرح.

ج. التمثيل مع القراءة: يحصل من خلال كل متعلم ممثل على ورقة مكتوب فيها دوره، وهذه الطريقة لتسهيل التمثيل، ولا حاجة لحفظ الدور (حالة الإذاعة المدرسية).

د. التمثيل الارتجالي: يمثل المتعلم الممثل أمام الزملاء، دون الرجوع إلى نص مكتوب، والاعتماد على الذاكرة والثقافة الشخصية فقط.

هـ. التمثيل العادي: هو التمثيل الذي يحتاج إلى مسرح وإضاءة وملابس ومكياج وديكور وموسيقى وإخراج، وتعتمد حركة المتعلم الممثل على ما يقتضيه منه دوره، وعلى الملائمة بين الحركة والصوت (العناني، 1993. ص. 157).

يشير الباحث إلى أن نشاط التمثيل هو الصورة الإجرائية للمسرحية التعليمية، حيث يلتزم بعنصري المشاهدة والقياس أي الحكم على نجاحه من فشله، وأن مسألة إعداد مسرحية تعليمية تمر بتهيئة المتعلمين وكتابة النص والسيناريو، وتحديد الشخصيات المناسبة، وتوزيع الأدوار، وتنتهي عند النشاط التمثيلي، ل يتم مناقشة المتعلمين حيال ما تعلموه وما استخلصوه منها.

6. متطلبات المعلم في الإخراج المسرحي التعليمي:

تذكر "مهداد" (1993) أنه تقع على المعلم الممارس للمسرحية أي "المعلم المخرج" مجموعة من المتطلبات والواجبات عليه أخذها بجدية وهي:

- اختيار الموضوع الذي يهتم المتعلم ويدفعه للمشاركة.
- اختيار الأنشطة أو طرح الأوامر التي يستطيع المتعلمون تنفيذها.
- خلق الحالة أو الحدث الذي يعطي للمتعلمين الفرصة للتعبير عن الذات.
- تعميق تفكير المتعلمين وشد قدراتهم الإبداعية.
- تغذية معرفة المتعلم بتمارين المتابعة.
- تشجيع التفكير الذاتي والنقدي والتقوي لدى الأطفال.
- التقرب من الأطفال وكسب ودهم وثقتهم، والاستماع إلى آراءهم واحترامها.
- التحلي بالموضوعية عند التقويم وإبداء الملاحظة (مهداد، 1993)
- ويقترح مجموعة من الباحثين المتخصصين بعض الصفات الواجب توفرها في هذا المعلم المخرج وهي:
- محب للتلاميذ ولما دته، لأن ذلك يجعله محبا للأنشطة المقترحة وبشكل خاص النشاط المسرحي.
- التمكن من المحتوى، حتى يسهل عليه التنوع في استخدام الطرق وفق نوعية الدرس.
- المرونة، لإمكانية تعديل الخطة وفق مستجدات قد يطرحها المتعلمون.
- الأهداف واضحة بالنسبة إليه، حتى تسهل عملية تحقيقها.

- القدرة على معرفة أفكار وميولات المتعلمين، وبهذا يمكن تقديم محتوى يراعي ميولاتهم وقدراتهم وامكانياتهم.
- مؤمن بطريقة أو بمسرحية المناهج التي تبناها.
- الاستغلال الحسن للإمكانيات المادية المتاحة، قدر المستطاع.
- القدرة على الملاحظة الدقيقة لسلوكيات متعلمين وحركتهم داخل القسم، كما يلاحظ السمات المميزة لكل متعلم وامكانياته (الزاري، 1991)، (موسى وآخرون، 92)، (اسكندر، 1992).
- يملك حاسة قوية لاكتشاف حاجات المتعلمين، ويعمل على إشباعها من خلال العروض كالحاجة إلى الحرية، والحنان، والأمان وحب التملك والتقليد.
- يملك مهارة إدارة الحوار وإثراء المناقشة بروح ديمقراطية مع متعلميه، وإشاعة جو من الارتياح النفسي فيما بينهم.
- الابتعاد عن روح التسلط.
- الهدوء والتحكم في النفس وضبطها، خصوصا أمام متعلميه.
- استغلال ذوي المواهب من المتعلمين وإشراكهم في الأدوار، مع دمج زملائهم من ذوي القدرات المتوسطة والمتدنية معهم بصورة تدريجية، قصد مساعدتهم.
- حسن انتقاء المتعلمين، وإجراء توليفة أدوار مسرحية ملائمة.
- حسن إسداء الدور المناسب للمتعلم الممثل المناسب.
- العمل مع المتعلمين المتفوقين في كل بداية، ثم إعطاء الفرصة للآخرين.
- يشارك متعلموه في تمثيل الأدوار حتى يتسم الدرس بالجدية.
- ييث روح التعاون بين المتعلمين، وتوحي مبدأ العدالة بينهم.
- تقويم النشاط المسرحي مع متعلميه، بإثارة الأسئلة التي تكشف مدى تفاعلهم مع التجربة المسرحية، ومدى إسهامها في التعرف على خبرات جديدة، ومدى قدرتها على الكشف عن مكونات نفوس المتعلمين وأحاسيسهم (عفانة واللوح، 2008. ص. 140 و141).
- تجنب شعور المتعلمين بالملل، من خلال اختيار مشاهد مسرحية بسيطة، ولا يستغرق عرضها أكثر من عشرين دقيقة، وعليه أن يسعى في تصحيح نطق متعلميه لبعض الكلمات، ويراعي التزام الهدوء في الصوت والحركة.
- تجنب التركيز على المتعلمين دون سواهم، فعليه أن يهتم بهم جميعا، وعليه أن يترك باب المبادرة الإبداعية مفتوحا أمامهم، كما في الارتجال، وأن يحرص على المراقبة والتشجيع، ولا يتدخل إلا إذا أحس أن الأداء أو الحوار قد توقف (العشري، 1993).
- يتيح لهم فرصة المناقشة، ويضع نصب عينيه أن مسرحية المناهج تنجح دروسها بالاعتماد على تعاون جميع الأطراف المشاركة في العمل، كما عليه أن يحدد كيف ينهي درسه، ويناقش مع متعلميه التجربة أو الموضوع الذي يدرسون، لأن ذلك سيحدد معنى ما يتعلمونه (عبد النبي، 1993. ص. 64 و65).

7. مسرحية المناهج ونواتج التعلم:

يمكن أن تؤثر مسرحية المناهج على جوانب مختلفة لتعلم المتعلم، وقد يظهر ذلك على مستوى:

1.7 التحصيل:

- مرونة التدريس المسرحي تجعله يستوعب مجموعة من الوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية في أسلوب ممتع ومسلّي، والتي تتطافر لتحقيق أهداف التدريس المرغوبة.

- مسرحية المناهج تعتمد على نشاط المتعلم الذي يعتبر محور العملية التعليمية، لذلك لا مكان للملل في الموقف التعليمي.
- تراعي مسرحية المناهج ميول المتعلمين، وعليه المستوى الإدراكي للمعلومة مرتفع إذ يتشاركون في الأحداث بشكل ملموس، بالإضافة إلى جذب انتباه المتعلمين وإثارة اهتماماتهم، مما يعطيهم فرصة المشاركة الإيجابية بدل التلقي السلبي (يونس وشاكر، 2000).

- استخدام المسرحية له فعالية في رفع مستوى تحصيل المتعلمين منخفضي التحصيل، لإشراكهم في فترات معينة من العمل المسرحي، مما تعمل على زيادة دافعيتهم نحو التعلم (أحمد، 1998).

- المسرحية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، فمثلما تعطي الفرصة للمتفوق أن يبدع، تعطيها للمتوسط بأن يشارك في الدرس بصورة عملي محببة إلى النفس، أما منخفضي التحصيل فتجسد له المعلومة وكأنها حقيقية يستطيع أن يلمسها بيده!
- تمكن المسرحية المتعلمين من فرصة المناقشة الحادة والهادفة لما عرض من مشاهد، وللمواقف المرتجلة التي قد تعمق الفهم أكثر وتنمي عمليات التفكير لديهم، فينعكس على تحصيلهم.

- المسرحية تشجع جو فيه البهجة والحركة والتشجيع، أكثر مما يسود أحيانا من خوف وتوتر، فتبدو المعلومات التي يكتسبها أكثر ثباتا من تلك المكتسبة نتيجة الاضطراب أو الخوف أو الامتحان أو حتى نتيجة الحفظ والتسميع خوفا من الطرد أو الضرب (اسكندر، 1992. ص. 195).

- اختفاء عنصر العقاب البدني، وإنما تشجيع المتعلمين على المشاركة كل حسب قدرته، مما يطمئنهم ويولد لديهم الرغبة في هذا النشاط والاستمرار فيه (عفانة واللوح، 2008. ص. 210 و211)

2.7 المفاهيم المجردة والحسية:

يصعب تحصيل المفاهيم المجردة والحسية، لغياب عنصر "الفاعل" فيها حين تعلمها، فعقل المتعلم كثيرا ما يبقى عاجزا عن التعامل والتعلم السليم معها، لأنها قد تحمل كلمات أو ألفاظ غير مفهومة مثل: عدالة، ديمقراطية، انتخاب، عولمة... وأحيانا مجاهيل كمجاهيل مادة الرياضيات: س، ع، المعادلة من الدرجة الأولى، اللوغاريتم، الدالة الأسية... إلى غير ذلك، أو رموز النشرة الجوية التي تستعمل للتعبير عن حالة البحر، والشمس، وحركة الرياح، وتساقط الأمطار، وزوبعة الرمال... فحين تتعامل ذاكرة المتعلم مع هذه المفاهيم، تعجز عن فك شفرتها لأنها لا تملك عنها صورة تمثيلية عكس بعض الكلمات مثل: كرسي، وحاسوب، ومكتب... التي يسهل ترميزها اللفظي والبصري، فيسهل تعلمها واسترجاعها من ذاكرة التخزين عند الضرورة.

من أجل ذلك، تحاول مسرحية المناهج أن تحول المفاهيم المجردة غلى مفاهيم حسية قريبة من المتعلم، ليشعر بها ويتعلمها، فلو أردنا مثلا تعليم (المفعول به) في مادة القواعد، يقوم المتعلمون بأداء أدوار منها: من يمثل شخصية المفعول به، ويعرف عن نفسه

وخواصه والصفات المشتركة فيه، من خلال أحداث مسرحية مختلفة، وحتى في العلوم الطبيعية إذا أردنا تعليم مفهوم (الجهاز الهضمي) يمكن أن يقوم المتعلمون بأداء أدوار المعدة، والمريء والأمعاء وغيرها، بحيث يتمكن المتعلم من اكتساب هذه المفاهيم من خلال الأحداث والمواقف المسرحية بعيدا عن الحفظ والاستظهار.

3.7 تنمية المهارات:

إن من نواتج التعلم التي يمكن أن تحققها مسرحية المناهج من مهارات ما سنعرضه في التالي:

* مهارة الاتصال: فمهارة الاتصال حاضرة بقوة في المسرحية ببساطة لأنها تعتمد على مكونات الاتصال الموجودة فيها من خلال التلاميذ المتحاورون، ف دائما هناك مرسل للمعلومة ومتلقي لها، ورسالة (نص مسرحي) بينهما، بينما اللغة فهي قناة هذا الاتصال.

* مهارة اللغة: تعمل المسرحية على تطوير لغة المتعلمين الممثلين ما داموا يتصلون فيما بينهم من خلالها، ويقصد بالمهارة اللغوية، التواصل الشفهي والاستماع على حد سواء. إن المتعلم يمارس التحدث خلال التمثيل وخلال المناقشة، وبذلك فالمسرحية تعمل على تنمية الجانب الفكري واللغوي والصوتي وحتى الملمحي (تعبيرات الوجه والجسم) في التعلم (عبد الله، 2001) و (طعيمة، 2001. ص. 99).

8. معوقات تطبيق مسرحية المناهج:

يمكن أن يعيق تطبيق هذه المقاربة، عدد من المعوقات نذكر بعضها في ما يلي:

- قلة خبرة المعلمين بالإشراف على مسرحية المناهج التعليمية، فالمعلمون من حيث كفاءتهم في هذا الجانب، قد تشكل عائقا جديا أمام تحقيق هذا التحدي.
- قلة الاهتمام بالمسرح المدرسي عموما، وافتقار الممارسة الشمولية له على المؤسسات التعليمية، بل واقتصاره على النشاطات اللاصفية المناسبة فقط لا غير، مما يغذي الطرح السائد أن المسرح وجد للترفيه، ولا يمكن استغلاله في التربية والتعليم.
- قلة النصوص المسرحية مع صعوبة مسرحية المناهج، وتظهر في:
- عدم وجود معلمين متخصصين في الكتابات المسرحية، أو النقد المسرحي.
- عدم وجود مساح بالمدراس لأداء هذا النهج وتطبيقه، حيث غياب المباني المخصصة أو ضيقها أحيانا، يعيق الاستفادة من هذه المقاربة.

- كثرة المواد التعليمية التي يدرسها المتعلم منذ المرحلة الابتدائية، يصعب بناء مقررات دراسية جديدة مسرحية.

- تتطلب وقت زمني كبير من أجل الإعداد والتحضير، وكتابة النص، وتهيئة المتعلمين إلى الإخراج المسرحي.

- تتطلب متعلمون على قدر من المستوى اللغوي السليم، والمعارف والمهارات التي تساعد في الأداء الجيد للدور.

9. نموذج عن مسرحية المناهج:

مسرحية حقوق الإنسان

حق الطفل في التعليم

أهداف الدرس:

- * يتعرف الطفل على حقوق الإنسان المختلفة.
- * يتعرف الطفل على حقه على التعليم.
- * يكون الفل اتجاهها إيجابيا نحو حقوق الإنسان.
- * يبدي الطفل رايه في المواقف الواردة في المشهد الحوارى.

شخصيات المسرحية:

* عادل

* السائق

الأدوات والوسائل المعنية:

* منظر لشكل شارع وسيارات.

* شكل سيارة.

* إشارة المرور.

* علبة مليئة ببعض البضائع الصغيرة.

* ملابس بالية.

التقويم:

يقوم المعلم باستخدام وسائل التقويم المختلفة والملائمة لتحقيق أهداف الدرس، والتي منها المناقشة الشفهية، والأعمال الكتابية وأيضاً، تمثيل الدرس نفسه، واستخلاص العبر والعظات والقيم منه.

مسرحية حق الطفل في التعليم

عادل تلميذ في الصف السابع أساسي، ينتقل بين السيارات بالقرب من إشارات المرور الضوئية، يحمل علبة تحتوي على البضائع الصغيرة، يعرضها على سائقي السيارات لشرائها، ويقوم بالبيع خلال إضاءة الضوء الأحمر.	
هل تريد شراء شيء من هذه الأشياء يا سيدي؟	عادل:
كلا يا بني، فلست بحاجة لأي منها.	السائق:
أرجوك يا سيدي أن تشتري شيئاً.	عادل:
ولم تلح في هذا يا بني؟	السائق:
لأن والدي طلب مني بيع البضاعة بأكملها، وألا أعود بشيء منها.	عادل:
ولماذا أصلاً أنت تعمل في مثل هذه البضاعة؟ أليس مكانك الطبيعي الآن أن تكون في المدرسة؟	السائق:
بلى يا سيدي، ولكني تغييت اليوم عن المدرسة، لأعمل على بيع هذه البضاعة بسبب حاجتنا إلى المال.	عادل:
إنه لشيء مؤسف حقاً! فإن هذا استغلال لطفولتك، وإهدار لحقك في الكرامة الإنسانية، وصورة من صور التسول غير المباشر والبطالة المقنعة، ومن واجب الدولة أن تعمل على حماية الأطفال من كل شيء يمكن أن يسلبهم أي حق من حقوقهم.	السائق:
هذا قدرتي يا سيدي !!	عادل:
لا بني لا تيأس، وتفاءل بالخير تجده، أنا سأساعدك، فإنني مسؤول في وزارة الشؤون الاجتماعية، وها هي بطاقتي، أعطها لوالدك ليحضر إلي لمساعدتك في توفير فرصة عمل له، لتكفيك عناء العمل في هذه السن الصغيرة فتتمتع بطفولتك.	السائق:
شكراً لك يا سيدي، وأكثر الله من أمثالك.	عادل:
إلى اللقاء.	السائق:
إلى اللقاء.	عادل:
(عفانة واللوح، 2008. ص. 365 و366)	عادل:
	السائق:
	عادل:

خاتمة:

لا بد من التذكير أن على متبني مسرحية المناهج، أن يراعي مدى قابلية المحتوى للمسرحية، كأول خطوة في تصميمه للتدريس المسرحي، وأن يتأكد من أنه يملك "ذاتاً مسرحية" إخراجية، لأنه سيكون صعباً توقع نجاحه إذا كان يفتقدها.

إن مسرحية المناهج والنجاح فيها، يقتضي منا توفير أدواتها من فضاءات مخصصة ووسائل إثراءها، وعقد دورات تدريبية لتأهيل المعلمين وتدريبهم عليها، ولما لا استشارة الفنيين المتخصصين في الكتابات المسرحية والاستعانة بهم، للمشاركة في تخطيط المناهج وتطويرها.

المراجع باللغة العربية:

1. أحمد، سمية ونجاح، المرسي (1998): فعالية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية التحصيل والاتجاه نحو العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية العلمية، المجلد الأول، العدد الثالث، أكتوبر، ص.67.
2. اسكندر، ملاك (1992): مدى فعالية استخدام النشاط التمثيلي في تحقيق أهداف تدريس العلوم بالصف الرابع من التعليم الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا.
3. حسين، كمال الدين (2005): المسرح التعليمي، القاهرة الدار المصرية اللبنانية.
4. داخل، سماء تركي (2016): أثر ديداكتيكية التدريس المسرح في تنمية مهارات الاستماع عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كلية التربية، جامعة بغداد.
5. الزناري، حكمت (1991): استخدام النشاط التمثيلي في تدريس فروع اللغة العربية وأثره على التحصيل وتنمية المهارات اللغوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية بالقاهرة.
6. زين الدين، هشام (2008): التربية المسرحية، دار الفارابي، لبنان، بيروت.
7. زيد، طالب فالح وستار، خلف عربي (2016): أثر مسرحية المناهج في زيادة تحصيل طلبة المرحلة المتوسطة (مادة القواعد نموذجاً)، مجلة أبحاث ميسان، المجلد (12)، العدد (23).
8. السريع، عبد العزيز وتحسين، بدير (1993): المسرح المدرسي في دول الخليج (الواقع وسبل التطوير)، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
9. شحاتة، حسن (2000): النشاط المدرسي، ط6، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.
10. الطائي، محمد اسماعيل والكلاك، عائشة إدريس (2012): أثر مسرحية المناهج في اكتساب قواعد اللغة العربية وزيادة الدافعية نحوها لدى طلبة المرحلة المتوسطة في محافظة نينوى، العراق.
11. طعيمة، رشدي (2001): مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة، دار الفكر العربي.
12. العشري، أحمد (1993): اللعب والنشاط التمثيلي للطفل، مجلة المسرح، العدد 51، القاهرة، ص: 93.
13. العناني، حنان (1993): الدراما والمسرح في تعليم الطفل، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
14. عبد الحق، منصوري (2000): أخطاء تربوية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر.
15. عبد النبي، رزق (1993): المسرح التعليمي للأطفال، القاهرة، الهيئة العامة للكتاب.

16. عبد الله، عبد الحميد (2001): تقويم مستوى الأداء في التعبير اللغوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، العدد التاسع، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص: 217.
17. عفانة، عزو اسماعيل واللوح، أحمد حسن (2008): التدريس المسرح (رؤية حديثة في التعلم الصفي)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1.
18. اللقاني، أحمد والجمل، علي (2003): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
19. مهرداد، الزبير (1993): الطفل والتمثيل، مجلة المسرح، القاهرة، العدد 51، ص: 86.
20. موسى، عبد المعطي وآخرون (1992): الدراما والمسرح في تعليم الطفل، عمان، دار الأمل للنشر والتوزيع.
21. الناصر، محمد عبد الله محمد (2013): أثر التدريس باستخدام الدراما وفق منحنى مسرحية المناهج لمادة قواعد اللغة العربية، من موقع:

<http://Repository.yu.edu.jo/handle/123456789/5254801svpm>.

22. يونس، سمير وشاكر، عبد العظيم (2000): استخدام مدخل مسرحية المناهج في تحقيق أهداف وحدة تدريسية في النحو لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد الثالث والستون، أبريل، ص: 124.

المراجع باللغة الأجنبية:

23. Cormack, Romania (2004) : Creative drama in th writing process : The impact on elementary students stories. Unpublished doctoral dissertation, university of northern British colombia, Canada.
24. Fleming, Mike (2004) : The impact of drama on pupils language, Mathematics, and attitude in tow primery school. Research in drama education. 9 (2),p : 177 – 179.
25. Foster, C.D (1967) : Skill in elementary school social studies. Curriculum' social education.